الغزالي انه لا كذا في خط المولف وكان الظهر بانه ولعله اراد حكاية ما صدر
في الافتا فتامل وهو كما قال معتمد وكلام الغزالي يرض ما لو كان
الامام مبتدعا كالمعتزلي ومثله ما لو اعتقد عدم وجوب بعض الواجبات
كحنفي اذا اتى بها والمعتمد ان الصلاة خلفه كخلف مخالف بمحلة لفضيلة
الجماعة وانها افضل من الانفراد وانها مكروهة وان تقدرت الجماعة غيرهم
على المعتمد كما في ع م ر والكراهة لا تنفي الفضيلة والثواب لاهل له في الجملة
وان توقف في ذلك زب ه ملخصا من اج في اول الوقت المحبوب
الاولى استقاط اول لان المراد وقت الفضيلة فرع من المجموع اذ الم
يدخل الامام في الصلاة وقد جاوز وقت الدخول وحضر بعض المامومين
ورجوا زيادة ندب له ان يعجل ولا ينتظرهم لان الصلاة اول الوقت
بجماعة قليلة افضل منها اخر بجماعة كثيرة اه من شه البهجة ومن عليه
امامة مسجد تجب عليه الصلاة فيه وان لم يحضر معه احد يصلي معه
لانه لا يفوت الميسور بالمعسور بخلاف مدرس لم يحضر طلبته لانه
لا تعلم بله ستعلم قال على الحلال المحلي فرع لو اقام الجماعة الجن ستقط
بهم فرض الكفاية ان كانوا على الصورة البشرية والا فلا كما بحثه اج
لو سوسة غير ظاهرة اي خفية وقدرها بعضهم بان لا تكون قدر ما يسع
ركنا قصيرا قال في غير الجمعة الاولى استقاطه كما قاله قل فراجعه
ما لم يسلم الامام اي ما لم يشرع في السلام والا انعقدت فرادى على المعتمد
الا ان يريد في اي تظهر قرينة رضاهم وان لم يصرحوا بذلك فان ظهرت
قرينة الرضا ولو مع سكوتهم ندب له التطويل ولو خاف الامام الخاصلة
انه بين انتظار الامام لمن يريد الاقتداء به شروط تسعة ان يكون ذلك
الانتظار في الركوع او التشهد الاخير والا كره اذ لا فايدة له وان لا يخشى
فوت الوقت وان يكون لداخل محل الصلاة دون من هو خارجه وان ينتظره
لله تعالى لا لتودد ونحوه والا كره وان لا يبالغ في الانتظار ولو بقدم
انتظار ما معهم الى اخر والا كره وان لا يميز بين الداخلين والا كره
وان يظن ان يقتدي به ذلك الداخل وان يظن انه يدرك اذ ذاك الركعة
بالركوع وان يظن انه ياتي بالاحرام على الوجه المطلوب من كونه في القيام

وقصد

قصد الامام وغيره ذلك تنبيه الامام كبي بقيد بل مثله المنفرد
وقوله ان لم يبالغ في الانتظار قيد في الامام لا في غيره فلغيره الانتظار ولو
بالغ ومثله امام قوم راضين بالتطويل على المعتمد وبس اعادة المكتوبة
لخ حاصله انه يشترط للصحة الاعادة الوقتية وتركه وعبارتم ر والجماعة
من اولها الى اخرها قال قل فلو انفرد بعد منها ولو من اخرها بنحو تاخير
سلامه عن سلام الامام بطلت ه وعبارتم ر والجماعة في المعادة بمنزلة
الطهارة لها وبنية الفرضية وان تكون الاولى صحيحة وان لم تفته عن القضاء
وان تعاد مع من يرى جواز الاعادة او يذهبها فلو كان الامام شافعيا والمامور
حنفي او مالكي لا يرى جواز الاعادة لم تصح لان المامور يرى بطلان
الصلاة خلفه فروق وان تعاد مرة فقط وان تكون مكتوبة او نافلة
تسن جماعة ما عدا الوتر في رمضان لحديث لا وتران في ليلة وخرجت
المنذورة فلا تسن اعادتها بل لا تنعقد وصلاة الجنازة لانها لا تتنفل
بها فان اعادها صحت ووقعت نفلا كما في م ر ودخل في المكتوبة الجمعة
وانما يتصور اعادتها اذا انفردت الحاجة او انتقل فاعلها الى بلد اجزب على
الاوجه ورخص اي شروع في اعذار الجماعة المرخصة في تركها
كمشقة مطر من اضافة المسبب للسبب وشدة ريح اي ريح شديدة
فهو من اضافة الصفة للموصوف بليل او وقت صبح ومثله ريح السموم
بحضرة طعام وما قرب حضوره كما لحاضر قال قل فيا كل حتى يشبع على المعتمد
ومشقة مرض وان لم يسقط القيام في الفرض وبالخيف لعسار حملة
حالية لباس لا يليق او ركوب كذلك والكاذي ريح كريهة اي لا يقصد
استقاط الجماعة والا وجب السعي في زوالها ما امكن ووجب الحضور وان
تاذى به غيره قل وعبارته على الجلال كبصل وثوم وكراث وفجل واكلها
مكروه في حقه صلى الله عليه وسلم على الراجح وكذا في حقنا ولو غير
المسجد اي راجحه وهذا هو المعتمد بشرطان يكون المعذور
ملازما لها قبل العذر ولم يتقاط السبب ولم يبت له اقامة الجماعة
في بيته فالشروط ثلاثة فخرج ما لم يكن ملازما لها وخرج من كان السبب
باختياره كالكاذي ريح كريهة وخرج من تاتي له اقامة الجماعة في بيته وهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)